

تقرير: الموازنة المالية العائق الأكبر أمام التحول الرقمي

لنحاطا أكدنا أن الشركات الراسخة في السوق من جميع الأحجام والأنواع لديها مخاوف حقيقية بشأن المنافسة من الشركات الرقمية الناشئة الأصغر حجماً والمتسمة بالمرور، لكن الأدلة تشير إلى أن الكثير منها يعيق قرص النجاح بتأخير عملية التحول الرقمي. ومن الممكن للشركات أن تستفيد من كل المزايا المتاحة في التقنيات المتحركة بتكاليف أولية أقل، وفرص للتوسع أو التقلص حسب الحاجة، وذلك باتباع أنماط استهلاك مرنة، واللجوء إلى استخدام حلول تقديم التقنية كخدمة. لكن من الواضح أن هناك عائقاً ما زال قائماً في ذهنية أصحاب القرارات المالية ويغني عن إزالته، كما أن من الضروري أن تزال العوائق بين المديرين التنفيذيين والإدارات الأخرى في الشركة بشكل عام من أجل إحراز التقدم والتألق، لتلبية احتياجات المستقبل. إننا نأمل من خلال إظهار مزايا الاستراتيجيات والبنى التحتية الرقمية الحديثة أمام قادة الشركات، أن نتكمن من مساعدة التحول المنشود في خدماتهم إلى أفضل ورفع الأداء في السوق.

تطبيق أنماط استهلاك مرنة من تسريع تحويل بنية تقنية المعلومات التحتية الخاصة بها لتشتمل على قدرات حديثة وتمكن من الوصول إلى مستوى جديد من الأداء في الشركة من دون تكلفة أولية باهظة. عادة ما يتتبع هذه الحلول فترات تجريبية وخيارات للتوسع أو التقلص من أجل منح صانعي القرار وقادة التقنية ثقة أكبر أثناء بحثهم في الحصول على تقنيات جديدة ومبتكرة. ومع أن الشركات الصغيرة تلك أفضلية انخفاض التكاليف التشغيلية وارتفاع المرونة مقارنة بالشركات الكبيرة، فالأمر متروك للشركاء في المجالات التقنية للمساعدة في توعية مجتمع الشركات ومساعدتها على اختيار الحل الأنسب. وهنا نجد، وفقاً لبيانات الاستطلاع، أن لثة الكثير للقيام به من أجل التأكد من أن المديرين التنفيذيين يتجهون نحو الخيارات الصحيحة فيما يتعلق بالاستثمار في التقنية. ولتحقيق هذه الغاية، نرى أن من المهم للشركاء المؤثرين العمل مع قادة تقنية المعلومات لتقديم رسالة قوية تترك صدًى واضح لدى صانعي القرار.

كشف استطلاعنا عن أن أغلب الشركات ليست في ضائقة مالية، كما أظهر أن 4 بالمئة فقط من الشركات العديدة التي استطلعت أراءها في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية عبارة عن العمل رقمياً. إذن فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: لماذا لا نجد توسعاً في الاستثمار بتقنية المعلومات؟ لكننا نجد البيانات نفسها تعطينا تفسيراً لذلك! 30 بالمئة من المشاركين فقط نسبوا الفضل في أية أعمال تدفع عجلة التحول الرقمي إلى مجالس الإدارة، ما يشير إلى افتقار قادة الشركات أنفسهم للالتزام. إلا أن هذا ليس بالأمر المفاجئ؛ فمن المعروف أن المديرين التنفيذيين عادة ما يقاومون أية ثقافات كبيرة يمكن أن تفسد بالأرباح، خصوصاً حول الأصول التي ينظر إليها كسبب لإنفاذ التكاليف عوضاً عن كونها ممولات للدخل، ولا يمكن لقادة الأعمال في سوق اليوم أن يواصلوا التفكير بالطريقة نفسها، بل إن عليهم البحث عن طرق أكثر كفاءة لتطوير البنى التحتية وتحسين قدرات الشركة.



محمد أمين

خلال فترة تتراوح بين ثلاث سنوات وخمسة، خارج نطاق المنافسة جزءاً من أنظمتها، الأمر الذي يشير إلى أهمية الارتقاء بتقنية المعلومات من مركز تكاليف إلى مركز تمكين للشركات، بل أن تصبح ميزة تنافسية فريدة من نوعها في السوق. بالرغم من أن البعض قد يصف المبادرات المنخفضة عائقاً أمام الاستثمار في التقنيات الجديدة، ويصرف النظر عن التكلفة، بات من الواضح أن الشركات الكبيرة يجب أن تغير رأيا فيما يتعلق بالاستثمار في التقنية، مع وجود الكثير من التبريرات التي تمنح لها تدبير المال الضروري لذلك الاستثمار. إن تهديد المنافسين الجدد يتزايد بسرعة، وحسب البيانات التي أوردتها الدراسة الاستطلاعية، تخشى 45 بالمئة من الشركات حول العالم أن تصبح،

مثل البنوك وشركات التأمين والجهات الحكومية وشركات التجزئة والتي عادة ما استفادت من حجمها وتاريخها الكبير، أصبحت تواجه صعوبات مع تقدم أجهزتها وانتزعتها التقنية، وعادة ما تكون تكاليف تحديث التقنيات القائمة عالية جداً، لدرجة أنها تمنع الشركات من تطوير كل أنظمتها الحالية ضمن عملية واحدة، ما يؤدي إلى مشاريع تطوير صغيرة ومتقطعة تفشل في تحقيق التأثير الدائم المطلوب. لقد تمكنت الشركات الصغيرة، التي انصبت تركيزها منذ نشأتها على الرقمنة وخفض التكاليف التشغيلية، من الانطلاق بنجاح نحو السوق مدعومة بأحدث حلول البرامج والمعدات، بينما تستمر الشركات الكبيرة بمحاولة تطوير بنيتها التحتية الأصلية للحاق بركب التقنيات الحديثة. وقد ساهم التوجه المتنامي للمتمثل في تقديم التقنية كخدمة، في أوساط مجتمع الشركات الناشئة، بإحداث جزء كبير من التغيير الحالي في السوق، ساعماً مالمكي الشركات الصغيرة والمتوسطة بتقليل تكاليف البنية التحتية الأولية التي كانت تمتع شركاتهم في الماضي من أن تكون شاملاً منافساً

الاستطلاعية أن قادة تقنية المعلومات يبدون تقديراً كاملاً لأهمية تأسيس استراتيجية رقمية قوية والتحول إلى تقنيات جديدة لتحسين الإنتاجية والكفاءة. لكن من الواضح أيضاً أن الكثير منهم، خصوصاً في الشركات الكبيرة، لا يعملون بجد لإحداث التحول الرقمي المنشود. فقد أكد حوالي ثلاثة أرباع المشاركين في الاستطلاع أن من الممكن فعل المزيد للمضي قدماً في طريق التحول، في حين أن ثلث المستطلعة أراؤهم اظهروا التزاماً بتطبيق السمات الرقمية الأساسية لهذا التحول في شركاتهم. وبالرغم من أن هناك عدة أسباب تبدو كاملة وراء ذلك، فقد عزا ثلث المشاركين مشاكلهم إلى عدم توفر الموازنات والموارد اللازمة عندما طرحنا عليهم السؤال عن سبب تأخرهم في إحداث التحول الرقمي.

أوضح محمد أمين، النائب الأول للرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وإفريقيا في «دل إي إم سي» في تقريره الاقتصادي أنه قد مضى وقتٌ كانت الشركات المتصدرة للسوق تضم فيه ثلجاً طويلاً المدى في مجالات عملها، لكن التقنية أحدثت ثورة في المعتاد، ساحة للشركات الصغيرة بتأسيس نفسها فيما تركت الشركات الكبيرة تواجه تحديات متراكمة في محاولة منها لإضال حلول مطورة تلي الاحتياجات الحيوية للمستهلك العصري. وقد تسبب هذا التغيير بانتشار القلق في الأسواق كما أوضحت دراسة استطلاعية أجريتها حديثاً بعنوان مؤشر التحول الرقمي، والتي كشفت عن أن 85 بالمئة من الشركات ترى أن الشركات الرقمية الناشئة سوف تشكل خطراً على كياناتها، إما في الوقت الراهن أو في المستقبل. ولها التخوف ما يبرره، فمرونة الشركات الصغيرة سمحت لها بالاستحواذ على قدر متزايد من الأعمال التجارية على حساب متصدري السوق الذين يعملون بصعوبة لتطبيق التقنيات الحديثة. وأوضحته الدراسة

«المركزي» وهيئة أسواق المال يوقعان مذكرة الاختصاصات الرقابية»

مؤشرات البورصة تواصل انخفاضها للجلسة الثانية على التوالي



مخطط جماعي لمؤشرات البورصة

والمستثمرون) الأكثر تداولاً من حيث القيمة. واستشهدت الضغوطات البيعية وعمليات جني الأرباح أسهم العديد من الشركات في مقدمتها (كبيك) و(أسنت ابيض) و(لوجستيك) و(أصول) و(السورية) في حين شهدت الجلسة ارتفاع أسهم 43 شركة وانخفاض أسهم 68 أخرى في حين كانت هناك 15 شركة ثابتة من إجمالي 126 شركة تمت التاجرة بها.

وتابع المتعاملون إعلان انضمام عملية نقل ملكية لشخص مطلع على أسهم بيت التمويل الكويتي (بيتك) علاوة على إفصاح من شركة (دانة الصفاء) الغذائية بشأن تخفيض رأسمالها. كما تابع المتعاملون النتائج المالية للربع الأخير من 2017 للمائة صادقة استثمارية تابعة لشركة المركز المالي الكويتي علاوة على إعلان عن استقالة المدير المالي لشركة (السيهلات التجارية)، وكانت شركات (تمكين) و(قبوين ١) و(بوبيان د ق) و(عربي قابضة) و(كامكو) الأكثر ارتفاعاً في حين كانت أسهم (لوجستيك) و(الرابطة) و(خليج ب) و(الانصار) و(مستثمرون) الأكثر تداولاً من حيث القيمة.

أنهت بورصة الكويت جلسة تعاملاتها أمس الأربعاء على انخفاض مؤشرها السري 21ر2 نقطة ليصل إلى مستوى 6603 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر32 في المئة. في المقابل انخفض المؤشر الوزني لمخسر 1ر1 نقطة ليصل إلى 418 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر25 في المئة (15) 4ر04 نقطة ليصل إلى 966ر5 نقطة بنسبة انخفاض بلغت 0ر42 في المئة. وشهدت الجلسة تداول 117ر6 مليون سهم تمت عبر 4154 صفقة نقدية بقيمة 13ر6 مليون دينار كويتي (نحو 45ر2 مليون دولار أمريكي).

«الدولي» يرفع مجموعة من مشاريع تخرج طلبة الهندسة والبتترول في جامعة الكويت



تلمذة جماعية لبعض الطلبة المشاركين

الدولي للمشاريع المشاركة في هذا المعرض تعتبر تجسداً للالتزام البيئي الأكار البدعة والرؤية المعاصرة لطاقتات الشابة، باعتبارها إحدى أهم أولوياته ضمن برنامجه المجتمعي، وذلك انطلاقاً من إيمانه بأهمية الاستثمار بالكوادر الوطنية وضروة تسليح الشباب بالمعلم والمعرفة.

الدنية وعن كلاً من الطالبة هديل السعدي، نور أبو دقير، زهران العلياني وسريم عوضة، وهو مشروع متخصص لإعداد منطقة صناعية بيئية للتخلص من النفايات بطريقة لا تضر البيئة وإعادة تحويلها إلى مواد صالحة للصناعة. ويهدف الماسية، قال مدير وحدة الاتصال المؤسسي في بيتك، نواف تاجا: «إن رعاية

عابته السنوية عاماً بعد عام، قام بنك الكويت الدولي برعاية عدداً من مشاريع التخرج لطلبة كلية الهندسة والبتترول في جامعة الكويت، وقدم لها الدعم اللازم للمشاركة في معرض التصميم الهندسي الذي تنظمه الجامعة سنوياً، وذلك ضمن إطار برنامجه الرائد للمسؤولية الاجتماعية.

بالدم بالإضافة إلى المشاركة بالمؤتمرات والندوات العلمية المعنية بالإراض الأكثر انتشاراً في المجتمع ورفع الوعي حيالها، تقرير المسؤولية الاجتماعية وقال أن «بيتك» أصدر تقريره عن المسؤولية الاجتماعية، متتولاً جهوداً في أهم الأنشطة والمبادرات الاجتماعية بمختلف مجالاتها خلال العام الماضي، والتي يطمح بها كونه من أبرز الداعمين للمجتمع، تقديرات محلية وعالمية ولفت إلى أن جهود ومبادرات «بيتك» كانت محل تقدير جهات عالمية ومحلية مرموقة، حيث نال جوائز عدة تقديراً لدوره البارز والرائد في إرساء قواعد التنمية المجتمعية المستدامة، منها جائزتين في مجال العلاقات العامة والمسؤولية الاجتماعية عن عام 2017 ضمن حفل جوائز الإبداع الإعلاني والمسؤولية الاجتماعية الذي أقيم بالتعاون مع وزارة الإعلام والجمعية الكويتية للإعلام والجمعية الدولية للإعلان.

الدويج: مساهمات البنك تعتبر جانباً مشرقاً في مسيرة 40 عاماً من العطاء

العربي 2017، شريك استراتيجي في دعم المبادرات الصحية وأوضح الرويح أن «بيتك» كان الداعم والشريك الاستراتيجي للعديد من الفعاليات في المجال الصحي والخدمات الطبية أيماناً بالفرد وضرورة اضطلاع القطاع الخاص بدوره في تقديم الدعم المناسب باعتبار المجال الصحي يمثل مركزاً للتنمية الشاملة في المجتمع. وقد ساهم «بيتك» في حملات التوعية تجاه أمراض السكري والسرطان، ونظم العديد من المبادرات للتبرع



يوسف الرويح

بالإضافة إلى رعاية الاتحادات الطلابية في الخارج. ولفت إلى أن البنك كان أول من وقع اتفاقية تعاون مع وزارة الدولة لشؤون الشباب، لتوفير منظومة متكاملة من الرعاية للشباب الكويتي. وقد تزامن توقيع الاتفاقية مع إطلاق مبادرة «الكويت عاصمة الشباب

بكلية العلوم الإدارية، ونادي التمويل الإسلامي بجامعة الخليج، ورعاية مشاريع التخرج لطلبة كلية الهندسة والبتترول، وتنظيم العديد من المحاضرات والندوات لطلبة الجامعات، واستضافة محاضرين دوليين والمشاركة في الأسابيع الطلابية ومعارض الفروض الوطنية

قال المدير التنفيذي للعلاقات العامة والإعلام للمجموعة في بيت التمويل الكويتي «بيتك» يوسف عبد الله الرويح، أن الدور الاجتماعي لـ «بيتك» والمساهمات والمبادرات التي قدمها خلال العام 2017 والتي فاقت 250 مبادرة، أكدت جميعها حرص البنك على تنفيذ إستراتيجية المسؤولية الاجتماعية، بالشكل الأمثل وبمفهوم التنوع والشمولية، بهدف تغطية كافة المجالات ومواصلة أداء رسالته المتمثلة بالمسؤولية الاجتماعية، من خلال البرامج وخطط العمل التي ينفذها، والتي تشمل مجالات عديدة منها التعليمي والصحي والتوعوي والبيئة ونوعي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى الشباب والرياضة.

ريادة في دعم مبادرات الشباب فعلى صعيد الشباب، أشار الرويح إلى أن البنك يولي أهمية قصوى بهم كونهم الرثة الحقيقية للوطن والبيئة الرئيسية في عملية التنمية. لقد شارك «بيتك» بدعم الأندية الشبابية المتخصصة في جامعة الكويت وبعض الجامعات الخاصة ومنها شادي التمويل

واقع بنك الكويت المركزي وهيئة أسواق المال الكويتية مذكرة تفاهم تعنى بتحديد الاختصاصات في مجال الرقابة والإشراف على بعض جوانب أنشطة الوحدات الخاضعة لرقابة البنك إضافة إلى ما يتعلق بالآداب المالية وإصدارها وتداولها والخاضعة لرقابة الهيئة.

وقال (المركزي) والهيئة في بيان مشترك إن المذكرة تمثل تحديداً لمذكرة التفاهم التي سبق توقيعها بين الطرفين في سبتمبر 2011 لتأخذ بعين الاعتبار المستجدات والتطورات الرقابية خلال الفترة الماضية لاسيما بعد تعديل بعض أحكام قانون هيئة أسواق المال في مايو 2015 ولائحته التنفيذية في نوفمبر 2015 وما نتج عن ذلك من موضوعات جديدة تتطلب التنسيق بشأنها.

وأوضح أن المذكرة تناولت العديد من المحاور في مجال تحديد



جانب من توقيع مذكرة التفاهم

المالية بالنسبة للبنوك وتعيين مراقبي الحسابات والرقابة الشرعية وعمليات الاستحواذ والاندماج. وبين أن المذكرة تناولت

وذكر أن مذكرة التفاهم تناولت تنسيق الأعمال والإجراءات بالنسبة لشركات الاستثمار القائمة قبل صدور قانون الهيئة وترخيص مزاوله أنشطة الأوراق

أطر التنسيق والاختصاصات لمخ أي إزواجية رقابية أو تدخل في إطار عمل المهام الأساسية لبنك الكويت المركزي وهيئة أسواق المال.

جوائز مرموقة تقديراً للدور البارز في إرساء قواعد التنمية المجتمعية المستدامة 250 مبادرة.. حصاد «بيتك» في المسؤولية الاجتماعية 2017